Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّةِ
Vol. 31/ No. 4/ 2023 المجلد 31/ العدد4/ 2023

# توظيف مفردات الفن الأفريقي بنماذج خزفية معاصرة(دراسة تطبيقية)

**حسين كامل عزال سلام أحمد حمزة**
*كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل*
fine.salaam.ahmed@uobabylon.edu.iq hssenkamll08@gmail.com
**تاريخ استلام البحث: 2/ 2023/1 تاريخ قبول النشر: 19/ 2023/1 تاريخ نشر البحث: 16/ 4/ 2023**

## المستخلص:

شمل البحث أربعة فصول تناول الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه وحدد الباحث حدود البحث بمفردات الفن الأفريقي جاء بعدها تعريف مصطلحات البحث وشملت تعريف التوظيف والمفردة، وتناول الفصل الثاني الإطار النظري الذي يتكون من مبحثين: الأول: الفن الأفريقي وماهية الفن الأفريقي، والمبحث الثاني: أسس التصميم وعناصره، أما الفصل الثالث فشمل إجراءات البحث التي هي: مجتمع البحث وعينة البحث وتحليل العينة لأعمال الباحث البالغ عددها 4 أعمال، أما الفصل الرابع فتضمن النتائج التي منها: (تنوع في آليات الإظهار فنرى تنوعا في المفردات الخزفية منها الجداري ومنها الدمى ومنها شكل خزفي هندسي) والاستنتاجات ومنها: (الإفادة من التنوع الحاصل في المفردة الأفريقية الذي أعطى اختلافا واضحا في العينات) وبعدها التوصيات ومنها: (استخدام طينة الكاوولين بشكل مباشر في إنتاج الأعمال الخزفية الأفريقية)وأخيرا المقترحات ومنها: (توظيف مفردة الرداء الأفريقي في عمل خزفي معاصر)

**الكلمات الدالة:** أفريقيا، الفن الأفريقي، التصميم

# Employing the vocabulary of African art with contemporary ceramic models) an applied study)

**Hussein Kamel Ezzal Salam Ahmed Hamza**
*College of Fine Art/University of Babylon*

## Abstract

The current research included four chapters. In the first chapter، it dealt with the research problem, its importance, and the need for it. The researcher defined the limits of the research with the vocabulary of African art. Then came the definition of the search terms, which included the definition of employment and vocabulary. The second chapter dealt with the theoretical framework, which consists of two chapters. The first is African art, and what is African art and the subject The second is the foundations and elements of the design, and the third chapter included the research procedures, which are the research community, the research sample, and the sample analysis of the researcher's works, which numbered 4 works. engineering ceramics) and the conclusions، including benefiting from (the diversity occurring in the African word, which gave a clear difference in all samples), and then the recommendations, including (the use of kaolin clay directly in the production of African ceramic works) and finally the proposals, including (the employment of the African dress item in contemporary ceramic work).

**Keywords:** Africa, African art, design



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**الفصل الأول/ مشكلة البحث**

للفنون والطبيعة الأفريقية الساحرة أثر مهما وواضح في تطور الفن العالمي، إذ أجمع العديد من الفنانين العالميين على أن الفن الأفريقي فن متميز وله سماته وخصائصه التي تميزه عن باقي الفنون؛ لأنه مرتبط بالتراث والقيم الروحية والمادية المتداخلة وأروع ما في هذا الفن بساطته بطابعها الحيوي العميق وهو فن طبيعي نابع من الفطرة.

وأدرك جميع الفنانين والنقاد أن الفن الأفريقي يمتلك من المفردات الكثير خاصة في مجال التصاميم الزخرفية والتركيب اللوني حيث يعتبر الفن الأفريقي انطلاقة لمجموعة من الفنون المتنوعة التي أفاد منها فنانو أوربا جميعا لذا نرى مفردات الفن الأفريقي موجودة في أعمال الكثير بابلو بيكاسو ورواد المدرسة التكعيبية لما لها من أثر فعال في تطور فنونهم.

وتعد القارة الأفريقية واحدة من أهم القارات ثراء في الموروث الشعبي والفنون التشكيلية، فأهل هذه القارة يشعرون بالجمال ويدركونه بداخلهم، وهو واضح من ملابسهم ذات الألوان المميزة وبيئتهم التي لا تخلو من المناظر الجمالية، وكان يمارسه الناس الرحالة في جنوب أفريقيا والصحراء. لذا من الضروري تسليط الضوء على الفن الأفريقي لما يحمله من مفردات متنوعة، إذ نرى التنوع الموجود في الفن الأفريقي من أقنعة أفريقية وطقوس أفريقية ومشاهد الرقص والبيوت الأفريقية والوحدات الزخرفية بالإضافة إلى فنون بعض حضارات الأفريقية والسؤال هو: كيف وظِّف الفن الأفريقي بعمل خزفي معاصر؟ وما هي آليات الإظهار التي تستخدم في ذلك؟ وهل تؤخذ الزخرفة بالكامل أو يقتطع جزء منها؟ وكيف ستنتقل مفردات الفن الأفريقي القديمة بعمل خزفي يتسم بالمعاصرة؟ وماهي المشاكل التي تواجه الخزاف عند عمل شكل خزفي فيه من الفنون الأفريقي؟ وكيفية التعامل معها؟ كل هذا يدفعنا إلى التساؤل الآتي:

توظيف مفردات الفن الأفريقي بنماذج خزفية معاصرة؟

**ثانيا/ أهمية البحث والحاجة إليه.**

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1. يفيد طلبة كليات ومعاهد الفنون والنقاد في التعرف على مرجعيات أساليب توظيف مفردات الفن الأفريقي بنماذج خزفية معاصرة.
2. يفتح آفاقا جديدة في دراسة الفن الأفريقي وكيف وظف مفردات منه لتكون مجال للباحثين الجدد للاطلاع عليه.

**ثالثا/ هدف البحث:**

التعرف على توظيف مفردات الفن الأفريقي بنماذج خزفية معاصرة.

**رابعاً/ حدود البحث:**

1- الحدود الموضوعية: الفن الأفريقي.

2- الحدود المكانية –أفريقيا الوسطى والجنوبية.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3- الحدود الزمانية – يتحدد البحث الحالي بالمدة الزمانية من (1950–1990م)[*]

**خامساً / تحديد المصطلحات**

**اولا:–التوظيف**

**لغة:**

1– وظف يوظف توظيفاً، عين له كل يوم وظيفة (رزقاً)، والوظيفة جمعها وظائف: أي العمل المسند إلى عامل يؤديه ...".[1،ص1318]

2– والوظيفة: "جمع وظائف ووظف والتوظيف تعيين الوظيفة والموافقة والملازمة، واستوظفه استوعبه. [2، ص907]

**اصطلاحاً:** يعرفه(صليبا) بأنه: "العمل الخاص الذي يقوم به الشيء أو الفرد في مجموعة مترابطة الأجزاء ومتضامنة، كوظيفة الزاخرة في فن البناء...ووظيفة المعلم في الدولة،... وتطلق في علم النفس على جمله من الأسباب والعمليات الموجهة إلى هدف واحد، كوظائف الإدراك والانفعال والتخيل... وتطلق في علم الاجتماع على الأعمال والمهن أو الخدمات الضرورية لحفظ بقاع المجتمع".[3، ص581]

**ثانيا:– المفردة**

**لغة:** وردت كلمة (الفرد) عند التهانوي بمعنى: واحد ووحده، وجمعه أفراد، وفرد بمعنى وتر مقابل الشفع، ويأتي بمعنى آخر هو فريد لا شبيه له ولا مثيل، كما يقولون: الله تعالى فرد، يعني أن ذاته وصفاته لا تشبه ذات أحد ولا صفاته ،والفرد المنتشر عند أهل العربية هو الماهية مع وحدة لا بعينها كما في الأطوال في بيان فائدة تعريف المسند إليه، أي هو الفرد غير المعين كما يجيء في بيان الفكرة. [4،ص84]

**اصطلاحاً:** التفرد مصطلح مدرسي يطلق على ما به تشخص الكائن، وتعين وجوده في الزمان والمكان، ويطلق على تحقق المثال النوعي أو المعنى الكلي في هذا الفرد أسو ذاك، ومبدأ التفرد، وهو القول إن لكل كائن وجودا جزئيا يتفرد به في الزمان والمكان، أو يتميز به عن المثال المشترك بينه وبين غيره من أفراد النوع.[5،ص133]

**إجرائياً: توظيف مفردات الفن الأفريقي:** عملية ترتبط بشكل مباشر في استعارة مفردات من الفن الأفريقي سواء زخارف أو أقنعة أو طقوس أفريقية وتوظيفها بعمل خزفي ذات ابعاد جمالية وتوظيفية وبنائية متكاملة.

## الفصل الثاني

### المبحث الأول: الفن الأفريقي

يعد الفن الأفريقي تعبيرا عن المجتمع في أفريقيا بكل حيثياتة. عبر صياغته الأسلوبية، كونه لغة الاتصال والتخاطب ويحمل رموزا وأشكالا تدركها وتتفاعل معها الشعوب والقبائل الأفريقية. وأن له لغة للتخاطب من الفن البسيط البعيد عن التكلف والرتابة. وتعتمد هذه اللغة على المعتقدات والثقافة الحياتية الرمزية المكتسبة، حيث يعد الفن الأفريقي محصلة الثقافة البسيطة التي عاشها الإنسان في مجتمع له ضوابط ومعايير ثقافيه بعيدة عن التصنع

[*] لغزارة ما وصل إلينا في هذه المدة من مفردات الفن الأفريقي إذ تحمل المدة غزارة في الأشكال النحتية والأشكال الخزفية المتنوعة.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والمرتبطة ارتباطا كليا بالطقوس والمراسم والشعائر والاحتفالات. فهو ظاهرة بشرية نبعت من أصل فردي جعلت منه محسوسا جماليا. لذا أخذ طابعا متميزا معبرا عن ثقافة المجتمع النابع منه[6،ص11] ويعد الفن الأفريقي من أهم أنماط التعبير الإنساني وأعرقها، لكونه لا يمس "الجمال" في حَدّ ذاته بمعزل عن المعتقد بل يظلّ الفنّ الأفريقي انعكاساً لصور الهويّات ذات الصلة بقوى الطبيعة ومواجهة قوى الشر وكذا بممارسات العيش المتمثلة في الحِرَف والصيد والقنص. والطقوس الأخرى وغيرها من الأنشطة الإنسانية المرتبطة بجوهر الطبيعة، ولذلك، تتضاعف قيمته ضمن أصناف الفنون "التراثية" المتماهية، بشكل جذري، مع الثقافة المحلّيّة التي تتداخل فيها الأبعاد الدينية والسياسية والاقتصادية والمجتمعية عموماً. مما يجعل أية قراءة للفنّ الأفريقي "التراثي"، من حيث الشكل والمضمون، موازياً لمقاربة ميثولوجيه تستحضر مدارك المعتقدات والشعائر. [7،ص151]

والفن الأفريقي هو فن رمزي يعطي معاني عميقه للأشكال المرسومة، فالفنان الأفريقي لا يولي اهتماما بقضية الضوء والظل والنسب بشكل كبير ولا يحاور الشكل بقدر ما يحاول أن يبدع ويقدم جمالا من نوع خاص ويبني شيئا له علاقة بالرمزية والتعبير المبسط الذي له علاقه وطيدة بالمجتمع والبيئة الأفريقية، والفن الأفريقي فن يتميز بالتجريد في أشكاله المختلفة والمتمثلة في الأقنعة والتماثيل المتعددة الشكل والهيئة والحجم والتكوين، ومن هذه الأشكال يحاول الفنان الأفريقي تقمص أرواح الأجداد وإبراز الأفكار والمعتقدات السائدة في المجتمع ونقلها إلى الأجيال. [8،ص64]

ولابد من أن نذكر شيئا مهما عن الفن الأفريقي ليكون أكثر تحديدا وخصوصية عبر تمييزه عن باقي الفنون في أفريقيا مثل الفنون الفرعونية وغيرها وعند البحث عن وصف لفنون القارة الأفريقية نجد أن مصطلح الفن الأفريقي غير دقيق نسبيا حيث إنه يصف فنون القارة حديثا وقديما، وأنه يضم جميع أقسامها الجغرافية شمالها وجنوبها وشرقها وغربها. ولكن يعد ذلك أفضل من استخدام مصطلح الفن الزنجي؛ لأنه يضم جميع فنون البشرة السمراء ومن هنا نجد أنه من الأفضل استخدام مصطلح (الفن الأفريقي الزنجي) لتمييزه ولتكون له خصوصية ممكنة أكثر حيث إنه يحدد فنون الزنوج داخل قارة أفريقيا. [9،ص422]

إن القارة السمراء لها عطاء كبير في مجال الفن ويرجع إلى عصور ما قبل التاريخ، وقد تمثل هذا العطاء في مختلف جوانب الفنون، حيث نجد فن الموسيقى الأفريقية، وقد وصلت إلينا العديد من الآلات الموسيقية المنحوتة كالقيثارة التي تمتعت بمكانة اجتماعية عظيمة لدى الأفارقة، ونجد الرسوم والصور المتنوعة الموجودة في جدران الكهوف والمآوي الصخرية المنتشرة في الصحراء الأفريقية والتي يرجع تاريخها إلى العصر الحجري القديم

وقد ساعدت الظروف الطبيعية للمناخ الأفريقي على حفظ تلك الرسوم المتنوعة التي تعد سجلاً وثائقياً يقص لنا حياة الإنسان الأفريقي التي عاشها منذ ألاف من السنين التي مضت على وجودها، وتصور لنا هذه الرسوم مجموعات الحيوانات التي عاش الانسان الأفريقي إلى جانبها. من أسود وغزلان وتماسيح، ووعول، وزارفات.. وغيرها من الحيوانات التي عاشت في هذه البيئة الطبيعية منذ أكثر من ستة آلاف عام، وتعبر هذه الرسوم عن تطور مراحل الصيد عند الصياد الأفريقي، ومن هنا تكمن أهمية هذه الرسوم من الناحية الفنية


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والتاريخية في الاعتماد عليها مصدرا أساسيا في دارسة نشأة الفن الأفريقي وتطوره منذ القدم، وفي التعرف على المواد الخام التي استخدمها الفنان الأفريقي في تلوين رسومه وإكسابها لمعاناً وبريقاً استمر آلاف السنين[10،ص53]

تقسم أماكن الاكتشافات. في الجنوب الأفريقي جغرافيا إلى ثلاث مجموعات:

ا- الكهوف الغرانيتية: في شمال الجنوب الأفريقي. وموجودة هذه الكهوف على مساحات من القسم الشمالي لأفريقيا. الغربية الجنوبية حتى الجنوب الأفريقي.

ب- الأنفاق الرملية الصخرية: التي تحيط بشكل نصف دائرة بالجنوب الأفريقي.

ج- المناطق الداخلية الغنية بصخور بركانية ملساء وبشكل خاص الديابيز ذات السطوح، الملائمة، وكأنها صنعت خصيصاً للنقوش والحفر[11،ص248].

وخلف الفنان الأفريقي في أنحاء القاره آثارا فنية تتبدى في عدد كبير من المنحوتات والتماثيل والرسوم المصورة على الجدران أو الصخور. ويعود أقدم ما عثر عليه منها في(أفريقيا المدارية)[*] إلى القرن الثالث للميلاد، حيث عثر في بعض مكامن القصدير الحالية في نيجيريا على بعض الأدوات الفنية، وعلى أجزاء متنوعه من التيجان والتماثيل والمقاعد الحجرية التي تعود إلى حضارة (نوك).

(قبائل نوكNok):

نوك ظهرت قبائل نوك في المناطق الشمالية. والوسطى من نيجيريا حوالي ١٠٠٠ق.م، واختفت لأسباب مجهولة حوالي٥٠٠م، قبائل نوك تطورت إلى قبائل (اليوروبا Yoruba). واعتبرت قبائل نوك أقدم منتج للتماثيل. الفخارية بالحجم الطبيعي في أفريقيا. بدت التماثيل الطينية جوفاء، وتشمل بعظ الزخارف النباتية والحيوانية، والأكثر شهرة هي للإنسان التي غالبا ما تصل إلى نسب بالحجم الطبيعي. إن تماثيل الإنسان هذه تحتوي على ميزات مفصلة للغاية ومنمقة، وبدت وظيفتها غير معروفة. فقد استخدمت علامات للقبر، أو تصوير الأجداد، وأيضاً تيجان لأسطح المباني، ومنها استخدم للسحر حماية من خسارة المحاصيل أو العقم أو المرض، كما في الشكل رقم (1). ويرى الباحثون أن خزفيات (نوك) على الأرجح تشكل باليد من الحبيبات الطينية الخشنة ثم ينحت بطريقة تدل على وجود تأثير من نحت الخش_ ثم يجفف، وتطلى التماثيل لإنتاج سطح لامع ومصقول_ إن عملية تعريضها للحرارة على الأرجح تشبه تلك المستخدمة اليوم في نيجيريا، التي تغطى بقطع مع القش، والأغصان والأورق وتحرق لعدة ساعات. وغالبا ما تكون زخارف حضارة نوك عبارة عن أشكال حيوانية وزخارف نباتية بسيطة وتكون عبارة عن أشكال مبسطه[12،ص78] كما في الشكل رقم (2).

[*] أفريقيا المدارية: وتسمى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أو أفريقيا السوداء أو أفريقيا الزنجية من مصطلح زنجبار، وهو المصطلح المستخدم لوصف المنطقة من القارة الأفريقية التي تقع جنوب الصحراء الكبرى. وتعد جغرافيا الحد الفاصل من الحافة الجنوبية من الصحراء الكبرى.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

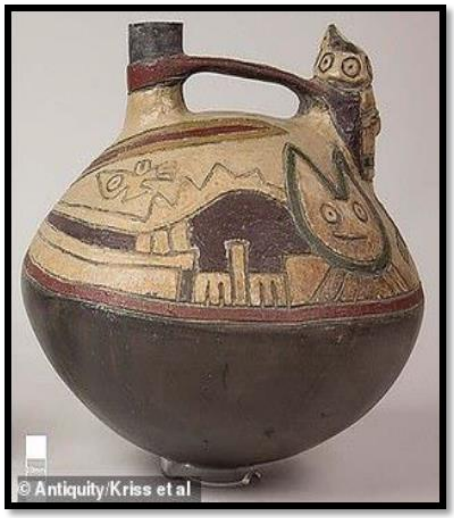


شكل (1) نوك الطين، نيجيريا. شكل (2) خزفيات نوك

وأكثر الاثار القديمة الموجودة لحضارة نوك هي عبارة عن تماثيل محفورة على الخشب أو المنحوتة على الحجر بأشكال متنوعة أو فخاريات صغيرة الحجم وكان فنانو النوك يختارون أشجارا بعينها وينزعون لحاءها قبل الحفر عليها ويستعملون أدوات متنوعة الأحجام والقياسات والأشكال وقاموا أيضا بصناعة التماثيل من الجلود الجافة وأنواعا خاصة من أوراق الأشجار لزيادة نعومة جسم التمثال بتمرير هذا الجلد أو الورق على التمثال قبل أن يحرق أو يجف واستعملوا العاج في صناعة التماثيل لكن بشكل قليل عبارة عن تماثيل وطواطم صغيرة.[13، ص205–207]

للعقيدة تأثير في حضارة النوك حيث كان لها الأثر الكبير في ما ينتجه الفنان الأفريقي من أقنعة وتماثيل متنوعة، فقد كان للعقائد والديانات أثرها الملحوظ علي الفنون الأفريقية فارتباط الدين بالفن يكون علاقة قوية تؤكد أن الفن نابع من مجال الدين والسحر، وتختلف جماعه النوك عن بقية الشعوب في معتقداتها الدينية فهم يؤكدون على عبادة الأسلاف وأيضا على عبادة القوى الطبيعية الكائنة في الآلهة، وكل هذه المعتقدات يعبرون عنها بأعمال فنية ذات قيد فنية جمالية وابداعية. [14،ص132]

## المبحث الثاني/ عناصر التصميم وأسسه

### عناصر التصميم:

تعد العناصر أولى المفردات المادية التي تتجرد فكرة التصميم ونطلق عليها أيضا الوحدات البنائية وهي أصغر مكونات العملية التصميمية عموما ووحداتها الأولية تشبه هذه العناصر مواد البناء في العمارة، كالحجر والآجر والإسمنت والخشب والحديد وكل المواد الإنشائية هي عناصر في عملية البناء. وكذلك الحال في فن التصميم فإن لكل عنصر من عناصره خصائص فنية وتقنية وجمالية لا يمكن الاستغناء عنها في حال من الاحوال. إن أهميه العناصر سواء في التصميم أو كما في مثالنا في العمارة تبقى كل تلك العناصر غير ذات فائدة



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

علمية إذا لم تستخدم مع العناصر الأخرى أي إن قيمة كل عنصر منها تتضح بتآلفة مع العناصر الأخرى هذه العناصر مقدرتها على هذا التآلف أو الاتحاد ببقائها منفصلة ودون وسيلة أو منهج يعيد تنظيمها أو ينظم نسقها بوصفها مجموعة تؤدي وظيفتها في العمل التصميمي. [15،ص39-40]

وللتصميم مجموعة من العناصر التي يعتمد عليها في تصميم أي شكل، وتعد هذه العناصر مثل الأبجدية حيث إنها تبدا بأصغر وحدة تصميمية لها وهي النقطة وتنتهي بالحجم والفضاء والملمس التي تعتبر أجزاء مهمة في التصميم وأي عمل فني، وسنستعرض مجموعة من العناصر التصميمة التي تخدم مقتضيات البحث الحالي ونبدأ بالنقطة التي تعد أول العناصر وأصغرها التي يتكون منها العمل الفني. وتعد أبسط العناصر وأهمها من الناحية البنائية والتعبيرية وهي مفردة أساسية يتكون منها الكثير من العناصر الأخرى. وتعد المساحة مجموعة من النقاط المتجاورة في مساحة معينة.

**الخط line :**

هو أحد عناصر التصميم الذي يمثل الخط. الواصل بين نقطتين بينهما مسافة. ومن أبرز استخداماته في العمل الفني عندما يتحول إلى حدود فاصلة بين المساحات ليحدد قيمة كل مساحة واهميتها وتعد القدرة التعبيرية للخط وفقا لشكلة فالخط الأفقي يدل على الحركة السريعة، وإذا كان متموجاً فإنّه يدل على الحركة البطيئة أو الانسيابية، ويدل الخط العمودي على الحركة العمودية. أمّا الخط المنحني فيدل على الحركة الدائرية، ويستخدم للتعبير عن الدوائر أو تحويلها إلى شكل كروي أو هندسي. [16،ص19]

ونرى لعنصر الخط في الفن الأفريقي ظهور مميز، وواضح بصناعة الفخار في جميع أنحاء القارة الأفريقية. وانتشرت صناعة الفخار في غرب أفريقيا حيث كانوا يستخدمون الطين في صنع فخاريات تستخدم في خزن المياه والأطعمة وفي هذه الفخاريات يستخدمون ألوانا بسيطة والاعتماد على الزخارف النباتية والاعتماد على الخطوط والحزوز في النقش وتعد الأواني والصحون ذات جسد طيني جميل تزينه خطوط دقيقة التي تشكل نمطا هندسيا وزخرفيا مميزا ومختلفا. [17] وكما في الشكل (3)

جاء توظيف عنصر الخط في الخزف المعاصر بشكل كبير وواسع، ففي الكثير من الأعمال الخزفية توظيف لهذا العنصر بأشكال واضحة، أو فيها تعبير عن الخطوط ونرى عنصر الخط متواجد في أعمال الخزافين العراقيين فكل خزاف يوظف الخط وفق المنظومة التكوينية الخاصة بأعماله. فنرى الخزاف (سعد شاكر) استعمل عنصر الخط في بعض من أعماله ومنها عمل (تكوين) شكل (4) إذ استخدم الخزاف الخطوط في الجزء العلوي من العمل الذي يظهر تباينا واضحا في أنواع الخطوط المستخدمة في هذا التكوين التركيبي، إذ يلاحظ وجود خطوط منحنية بحدود المساحات الدائرية للكتل الكروية التي تمثل شكل لوجه إنسان من التكوين. هذا من جانب ومن جانب آخر ظهرت الخطوط المستقيمة والحادة في حدود المساحة العليا من العمل فقد استعملها في منطقة الأنف والفم والعينين وكان عمل هذه الخطوط بمادة القضبان الحديدية ووضع كرات خزفية على رؤوس القضبان.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(شكل رقم3) الفخار الأفريقي المبكر: إناء من النوبة

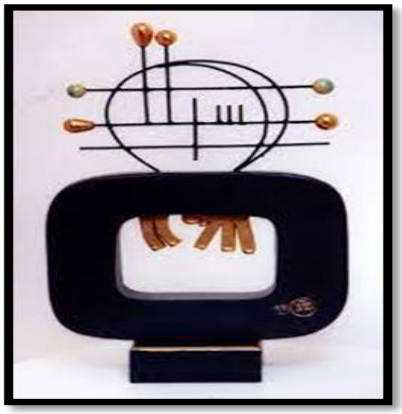

(شكل رقم4)تكوين سعد شاكر

**اللون color:**

أحد أهم عناصر التصميم؛ لأنه عنصر أساسي من عناصر التكوين الفني وأكثرها تعبيرا لما يحمله من معانٍ ورموز مباشرة تثير في نفس المشاهد، بسبب الخاصية التي تؤثر في عواطفنا مباشرة إذ يمتلك المشاهد تفاعلا عاطفيا مباشر مع اللون [18،ص50]

ويعد اللون من أهم القيم البنائية للتكوين الخزفي. وأن الشكل الخزفي يتعزز إدراكه باللون ضمن حسية بنائية مترابطة ومتلازمة مع فكرة الشكل الخزفي وبنائه: لذا يلجأ الفنان إلى المعالجة اللونية بتوزيع الألوان، وتحديد قيمتها، ودرجة نصوعها، ليخلق نوعاً من الإحساس يصل إلى وجدان المتلقي، ويمكن أن تؤثر التأثيرات اللونية المتغيرة فعلا في مناطق دماغية تخص وظائف جسمانية أو عاطفية،كما يعبر عن ذات الفنان، فهو يعبر بقوة عن الانفعالات الإنسانية. [19،ص95]

ويظهر اللون بشكل مميز في الفن الأفريقي بأعمال خزفية معاصره فيها توظيف لعنصر اللون؛ لأن عنصر اللون له حضور واسع في الفن الأفريقي بشكل خاص والحضارة الأفريقية بشكل عام باستخدامهم التعدد اللوني في الملابس والبيوت والأدوات والعادات والطقوس. فيستخدمون اللون في تلوين وجوههم عند الاحتفالات وعند طقوس معينة وهناك الكثير من الفنانين المعاصرين الذين استلهموا من الفن الأفريقي والألوان التي يستخدمونها في ملابسهم حيث نرى عمل للخزافة (مارجريت هوهنبيرجر Margit Hohenberger) الذي اسمته (عارضة الازياء) يمثل العمل بهيئة واقعية لامرأة زنجية واقفة، ناظرة إلى الأسفل، وضمت يدها خلف ظهرها بوقفة أنثوية، وقد فتحت فمها قليلا وكأنها تفكر وتهم بالكلام. والعمل يحمل تعدد لوني مميز ونرى تأثر الخزافة بتصاميم الأزياء الأفريقية مستخدمةً الألوان المستوحاة من الطبيعة الأفريقية حيث وظفت اللون الأصفر أرضية لفستان النموذج التي تناسقت تنورته مع صدره الذي ترك بلون واحد بعدة طيات، بينما تنوعت الألوان تحته بين الأخضر والبني والوردي والأزرق الفاتح والمحددة جميعها بالأسود [20] كما في (الشكل 5).



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

(شكل رقم 5) عارضة الأزياء مارجريت هوهنبيرجر

الملمس texture:

وهو أحد عناصر التصميم ويعد الملمس تلك الصفة التي تمتاز بها السطوح والأجسام وهي في الطبيعة ذات تنوع هائل وفقا لخصائص كل مادة من المواد فقد تتميز الاجسام بملمس خشن أو ناعم أو ذات نتوءات وهذا التنويع الملمسي أضفى على الأعمال الفنية المتعة والتشويق والتميز والاختلاف فيما بينها ومنحها خصائص تكوينية خاصه بكل عمل وللملمس تأثير كبير على الأعمال الفنية؛ لأنه يعطي تنوعا لعمليات ابتكارية واسعة وكل مادة بنائية خاصة تحدد صفة السطح المميز لشي أو مساحة ما [21،ص48].

للملمس أثر هام وحيوي في عملية الإدراك لسطح الجسم الخزفي، والملمس السطحي للقطع الخزفية جزء جوهري في تصميم الأشكال الخزفية، ومن الممكن تنويعه للحصول على تأثيرات شيقة. ولإظهار الملمس في الخزف لابد من الاعتماد على التباين ليكون هناك تنوع ملمسي على السطح الخزفي كما في عمل الخزاف (ريشمي نايرReshmi Nair) الذي أنتج عملا اسمه (جداريه الشمس) فيها تنوع واضح في الملمس فقد عمد إلى استخدام عدة ملامس تراوحت بين الخشن والصقيل والناعم في إظهار تكويناته الخزفية. [22،ص168] كما في(الشكل رقم 6)

(شكل 6) جدارية الشمس ريشمي ناير



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## الفصل الثالث/ إجراءات البحث

**أولا:-مجتمع البحث:**

تمثل مجتمع البحث الحالي على عدد من النماذج من الفن الأفريقي البالغ عددها (50) نموذجا.

**ثانيا: منهج البحث:**

اعتمد الباحث المنهج التجريبي، في توظيف مفردات الفن الأفريقي بنماذج خزفية معاصرة.

**ثالثا:-عينة البحث:**

تشكلت عينة البحث من (4) نماذج.

**رابعا:- تهيئة المواد الداخلة في تركيب النماذج الفخارية:**

تتكون خلطة الطين من:

ا-الطين الأحمر؛ باستخدام أطيان محافظة بابل/المحاويل ذات درجات الحرارة الواطئة

ب-الطين الأبيض؛ باستخدام طين دويخلة، ذات درجة حرارة نضج عالية.

ج-الرمل؛ باستخدام الرمل الأسود النهري، إلى الأطيان لتعديل خواصها.

لتصبح الطينة كالآتي:

1-طينة حمراء (50%) 2-طينة الكأولين (30%) 3-الرمل نهري (10%) 4- مسحوق الفخار (10%).

خلطات الزجاج:

1-باستخدام الزجاج الجاهز alkalin glaze بنسبة 100%.

2-استخدام الملونات.

•الصبغة الزرقاء •الصبغة الشذري •الصبغة السوداء •الصبغة الحمراء •الصبغة الصفراء

•الصبغة الخضراء •التيتانيوم •أوكسيد الحديد الأحمر •أوكسيد الحديد الأسود

**خامسا: تصميم النماذج:**

نفذت هذه التصاميم بإعداد مجموعة من الرسوم التخطيطية المستلهمة من الفن الأفريقي وعند التصميم ووضعت النسب لمشاهد الفن الأفريقي مثل توظيف المشهد وتصميمه بما يتلاءم مع العمل الخزفي المعاصر.

**سادسا:- تشكيل النماذج:**

بعد تصميم النماذج نقوم بتشكيلها، وتشكلت النماذج بعدة طرق:-

1- طريقة التشكيل بواسطة البناء (البناء بالحبال).

2- طريقة التشكيل بواسطة السحب على عجلة الفخار.

3- طريقة التشكيل بواسطة البناء بالشرائح.

**سابعا: حرق النماذج:**

تهيئة الفرن الغازي وكما في الشكل(7) ووضعت النماذج على الرف الحراري وبعد ذلك تشغيل الفرن وكانت عملية الفخر بدرجة حرارة C950 ننتظر حتى تنزل درجة الحرارة، وبعدها نخرج الأعمال من الفرن،



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ومن ثم قمنا بتزجيزجها بخلطات الزجاج المذكورة سابقا، ومن ثم تعود النماذج إلى الفرن مرة ثانية مع مراعاة المسافات بين الأعمال؛ لكي لا تلتصق، ومن ثم تأتي عملية تشغيل الفرن حتى الوصول لدرجة C 970 ، وبعدها نقوم بإطفاء الفرن لحين نزول درجة الحرارة وإخراج الأعمال.

شكل(7)الفرن الغازي أثناء الفخر

**ثامنا:تحليل النماذج:**

**عينة رقم (1)**

**اسم العمل: عينة رقم 1**

**القياس: 50 × 35 سم**

**تاريخ الإنتاج: 2022م**

في هذه العينة قمنا بإنشاء تصميم فيه مفردات من الفن الأفريقي والشكل كله، وهو عبارة عن مجموعة من أشكال الطوطم وتقف بشكل عمودي وذات زخارف متنوعة فلكل طوطم زخارفة الموحدة لذى نرى أن الطوطم على جهة اليمين هو عبارة عن شكل نص دائري فيه عين في الأعلى وهذا تقليد عند الأفارقة حيث يعتبرون العين هي التي ترى كل شيء ويضعونها دائما في أعلى الطوطم لذى نراها مكررة الأكثر من شكل، ونرى أيضا شكلا نصف دائري فيه غزارة في المفردات الزخرفية الذي اعتمد على تلوين هذه المفردات بشكل مفردة المثلث التي تعد من المفردات المهمة في فن الزخارف الأفريقية، ونكاد لا نرى أي زخرفة أفريقية من دون وحدة المثلث والدائرة والمربع، كلها وحدات أساسية ولكن تستخدم بشكل معين حسب كل قبيلة من القبائل الأفريقية. وفي ما يخص العمود الثاني هو عبارة عن وحدة زخرفية من الأعلى إلى الأسفل حيث نرى أشكال



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الزهرة والمثلث بكل تفاصيله وشكل حيوان التمساح الذي يعتبر من المفردات المهمة في الفن الأفريقي. وأيضا العمود الثالث هو عبارة عن وحدات زخرفية فيها نوع من التكرار لمفردة الزخارف المثلثات والدائرة وفي ما يخص العمودين الأخيرين فهما يحملان مفردات من الفن الأفريقي بشكل مميز حيث نرى الأبيض والأسود وهو أشبه برقعة الشطرنج الذي يعد عنصرا مهما من عناصر الفن الأفريقي. ويعد الشكل كله سجلا منضما لكل مفردات الفن الأفريقي من الزخارف إلى الوحدات اللونية إلى الطوطم وإلى المشاهد الطقوسية الأفريقية.

**عينة رقم (2)**

**اسم العمل: عينة رقم 2**

**القياس: 30×60**

**تاريخ الإنتاج: 2022 م**

في هذه العينة كان العمل على تعدد المفردة الواحدة، حيث نرى تكرار في المفردة الواحدة لتكون هناك مساحة أكبر لإظهار مفردات الفن الأفريقي، أولى طرق الإظهار هي بالشكل العام لكل مفردة فهي تعبر عن الطبول الأفريقية والقاعدة أيضا عبارة عن طبول أفريقية تكونت بهذا الشكل ليكون هناك تقارب وتكرار في المفردة لذا عمل خمسة طبول أفريقية وعليها الأداة التي تقرع عليها وأصبحت بمثابه الرأس على القاعدة لكل طبل، ونرى التنوع في الزخارف والمفردات الأفريقية لكل طبل؛ فنرى الأول عبارة عن استخدام مفردة المثلث ولكن بشكل مقلوب فكونت لنا أشكال زخرفية فيها أبعاد جمالية وتوظيفية مميزة. والشكل الثاني نرى الخط المتعرج المكون بشكل زخرفي ويحمل بداخله أشكالا زخرفية متنوعة عبارة عن مربعات متداخلة بأسلوب التركيب. والشخصية الثالثة هي عبارة عن وحدات زخرفية طولية فيها تركيب لوني ومفردة الزهرة في الوسط مع تنوع لوني لكل مفردة. والمفردة الرابعة عبارة عن زخرفة بشكل مربع تحتوي بداخلها مفردة زخارف رقعة الشطرنج التي تعتبر مفردة أساسية في الفن الأفريقي. وفيما يخص المفردة الاخيرة هي عبارة وحداة زخرفية مستطيلة الشكل وفي أعلى الزخرفة شكل العين المميز الذي يعد أهم المفردات في الفن الأفريقي. والعمل كله عبارة عن وحدة بنائية توظيفية تتميز بالأبعاد الجمالية للفن الأفريقي.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**عينة رقم (3)**

**اسم العمل: عينة رقم 3**

**سنة الانجاز:2022**

**القياس:20 ×60 سم**

في هذه العينة نرى أسلوبا جديدا في تقنيات إظهار الفن الأفريقي فهذه المرة هي تقنية إظهار عن طريق الجدارية الخزفية التي تعد من المفردات المهمة في الفن الأفريقي وتستخدم في الكثير من الأعمال الفنية الأفريقية لذا كان اختيارها لما تشكله من أهمية بالغة في مفردات الفن الأفريقي، وكان اختيار مفردة الدائرة التي تكون لنا أشكالا كبيرة وصغير تنجمع وتكون لنا عملا خزفيا فيه تركيب بين الدائرة والمثلث إذ نرى أن الدائرة فيها كثافة أكثر من وحدة المثلث لتكون د المفردة الأساسية في العمل وتكون لها السيادة في التكوين الخزفي وكان الاعتماد على تقنية الملمس التي تعطي بعدا للزخارف الموجودة، فتظهر وكأنها بارزة عن القاعدة، ساعدها في ذلك التركيب اللوني والزخارف المتعددة، ووضع شريط أبيض يلتف على كل أجزاء العمل ويكون بداخله زخارف متنوعة منها: المثلث والدائري والخطي. هناك مفردة مميزة تكاد تكون متكررة في جميع مفردات الفن الأفريقي وهي مفردة الشمس التي تعد مهمة ورئيسة لبعض القبائل ومنهم يتخذها للعبادة فنراها متواجدة في جميع رسوماتهم لذا وضعت بشكل مميز في وسط العمل لتكون بمثابه المرتكز الأساسي للجدارية الخزفية الأفريقية.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**عينة رقم (4)**

**اسم العمل:عينة رقم 4**

**سنة الإنجاز: 2022**

**القياس: 60×70**

في هذه العينة استخدم المستطيل بشكل أساسي ليكون المفردة الأساسية المكونة لمشهد أفريقي إذ نرى مزيجا بين القناع الأفريقي والشكل المستطيل والزخارف البيضاء، كلها تنجمع لتكون لنا عملا خزفيا فيه غزارة في مفردات الفن الأفريقي، لذا عملت خمسة شخصيات أساسية هي عبارة عن أشكال أفريقية لونت بأوكسيد الحديد الأحمر ودلكت لتعطي إحساسا بالبشرة السمراء الأفريقية، وفي داخل كل شخصية هناك زخارف تسمى في الفن الأفريقي بالزخارف البيضاء والاستمرارية دون انقطاع، حيث تعد هذه الزخارف مستمرة ولا تنقطع؛ لأنها ذات امتداد طولي ونرى أن كل شخصية تحمل شكلا مختلفا عن التي قبلها فالشخصية الأولى على يمين القناع على شكل هندسي وفية قرون وهي مفردة أيضا مهمة في الفن الأفريقي فبعض القبائل ترتدي القرون دلالة على القوة والعظمة، والشخصية الثانية فيها زخرفة أيضا تشبه العيون والفم وأسفلها زخارف طولية بيضاء، أما عن الشخصية الرئيسة الثالثة فهي أكبر الشخصيات وفيها تنوع في الزخارف والمفردات الزخرفية، والشخصية الرابعة أيضا من الشخصيات المهمة التي فيها زخارف تختلف عن البقية وتتمتع بالتفرد من الجانب الزخرفي ومن شكل القناع وفي ما يخص الشخصية الأخيرة التي تعد أصغر الشخصيات الموجودة وهي تحمل زخارف ومفردات زخرفية قليلة؛ لأنها صغيرة واعتمد فيها اللونين فقط دون كثافة ليكون هناك تغيير عن بقية الشخصيات، والعمل كله يتميز بالوحدة إذ تتعد القطع لكن يبقى العمل مفردة واحدة إذا أزيلت شخصية واحدة يكون هناك تشوية للعمل كله.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## الفصل الرابع

### أولا: النتائج

أسفر البحث عن النتائج الآتية:

1- تنوع في آليات الإظهار فنرى تنوع في المفردات الخزفية منها الجداري ومنها الدمى ومنها شكل خزفي هندسي.

2- التنوع في المفردات الموجودة في الفن الأفريقي فاغلب تلك المفردات تم استخدامها في العينات فنرى تنوع في المفردات مثل المربع والدائرة والمثلث والأشكال العضوية.

3- التنوع في الإظهار اللوني إذ استخدمت الألوان بطريقة مكثفة لتظهر العينات بنمط أفريقي مميز كما في العينة رقم (1).

4- استخدام تقنية الدلك في جميع العينات لتكون هناك مقاربة بين الشكل الخزفي وبين البشرة السمراء الأفريقية بالاعتماد على أوكسيد الحديد الأحمر.

5- اعتماد مفردات تمثل الشخصية الأفريقية مثل اعتماد مفردة الطبل الأفريقي الذي أصبح شخصية في عمل خزفي كما في العينة رقم (2).

6- استخدام مفردة الجدارية الخزفية لتكون سطحا مميزا لنقل المفردات الأفريقية بكل تفاصيلها كما في العينة رقم(3).

7- السمات الجمالية تظهر في التنوع الموجود في المفردات في العمل الواحد فنرى التنوع في المفردة واضح في العينة (4) وهذا التنوع شمل القناع الأفريقي والقرون ومفردة المستطيل والزخارف الطولية المستمرة.

### ثانيا: الاستنتاجات:

**1-** الاستفادة من التنوع الحاصل في المفردة الأفريقية الذي أعطى اختلافا واضحا في كل العينات.

**2-** المزاوجة بين مفردات الفن الأفريقي وبين عمل خزفي معاصر يعطي أبعادا جمالية مميزة.

**3-** تشكل مفردات الفن الأفريقي طابعا مميزا في إظهار العينات لكل عمل عبر المفردة الأفريقية.

**4-** أثمرت مفردات الفن الأفريقي عن وجود مساحة كبيرة للفنانين لكي يستلهموا من مفردات الفن الأفريقي لما تحمله من غزارة في المفردات.

**5-** التنوع الحاصل في المفردات الزخرفية قام بإبعاد العينات عن التكرار والنمطية.

### ثالثا: التوصيات

1- يوصي الباحث بأن يكون هناك فرز وتخصيص في تدريس مادة تاريخ الفن الأفريقي ليطلع الطالب على مفردات مهمة من الحضارة الأفريقية .

2- يوصي الباحث بتوفير مستلزمات الأطيان ونوعيات زجاج للطلبة الراغبين بإنشاء مشروع يخص الفن الأفريقي.

3- استخدام طينة الكاوؤلين بشكل مباشر في إنتاج الأعمال الخزفية الأفريقية.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4- استخدام موسع لتقنيات التزجيج تقنية الراكو والخزف البركان واستخدام كل التقنيات ذات التأثيرات الخاصة.

**رابعا: المقترحات:**

1- توظيف مفردة الرداء الأفريقي في عمل خزفي معاصر

**CONFLICT OF INTERESTS**
**There are no conflicts of interest**

**المصادر:**

[1] جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساس، لاروس للطباعة، 1989.
[2] المنجد في اللغة والأعلام، ط 20، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1969.
[3] صليبا، جميل، المعجم، الفلسفي،ج 2، دار الكتاب اللبناني، بيروت،1982.
[4] معجم اللسانيات، ت:جمال الحضري، ط١، المؤسسة الجامعية للنشر، بيروت،2012.
[5] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، الكويت: دار الكتاب الحديث، 1987.
[6] أحمد حسن عبود حسون: تمثلات الفن الأفريقي في التشكيل الخزفي المعاصر، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية الفنون الجميلة جامعة بابل،2019.
[7] الجوهري أسامة: الفن الأفريقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003م .
[8] عاطف محمود عمر: أضواء على الفنون الأفريقية، الجمعية الأفريقية، مصر، القاهرة،1978.
[9] سارة فتحي محمد السقطي: التوليف في الفنون الأفريقية كمدخل لاثراء التصوير المعاصر، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ،عدد2018 .
[10] الفن الأفريقي، مجموعة مقتنيات البنك الدولي، تحرير الكسندر مارك، ترجمة قاسم عبده قاسم، مصر، مكتبة الإسكندرية،2006.
[11] الفن عند الإنسان البدائي:إيلينك بان،ترجمة:د.جمال الدين الخضور،دار الحصاد للنشر والتوزيع،ط١ 1994.
[12] روبرت جلام سكوت: أسس التصميم ،ترجمة عبد الباقي محمد ابراهيم ،دار نهضة مصر للطبع والنشر القاهرة.1968.
[13] هوبير ديشان: الديانات في أفريقيا السوداء ،ت: أحمد صادق حمدي ،الهيئة المصرية العامة للكتب1999.
[14]فاطمة محمد مجدى محمد حسين جعفر رموز الفن الأفريقي كمصدر لإثراء الجدارية الخزفية، كلية التربية النوعية،جامعة أسيوط،2015.
[15] أياد حسن عبد الله: فن التصميم الفلسفة. النظرية.التطبيق،ج3،دار الثقافة والإعلام ،بغداد2008.
[16] وول شوينكا: الأسطورة والأدب في العالم الأفريقي. ت:نسيم مجلي، ط1، المركز القومي للطباعة القاهرة، 2016.
[17]quatr.us/african-history/early-african-pottery.htm.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[18] أسماء شاكر نعمة: جمآليات اللون في سينوغرافيا العرض المسرحي وأثره على المتلقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل،كلية التربية الفنية،2001.

[19] فائز يعقوب الحمداني: اللون حضارة، دار الواثق للنشر 1990.

[20] حسن عبد الغفار،الأساطير الأفريقية وروائع الحواديت والحكايات الشعبية، دار طيبة لطباعة جيزة 2008.

[21] محسن محمد عطية، اتجاهات في الفن الحديث، مصر، طبعة ٤، دار المعارف، 1996م.

[22] جمعه حسين عبد الجواد: الأقنعة الأفريقية كمصدر لاستلهام نسيجيات معاصرة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،العدد2 ، ٢٠١٤ ،ج3.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq